mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج)فتاوى( )961(لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ]90-10-0441[- كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم - 00:00:01

نرحب بالاخوة والاخوات اجمل ترحيب. مع هذا اللقاء الطيب المبارك والذي يجمعنا بسماحة الوالد العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي سيجيب مشكورا على - 00:00:20

الى تيكم واستفساراتكم في هذا اللقاء. اهلا ومرحبا سماحة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول ارجو من الشيخ ان يقف مع الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله - 00:00:40

من الشيطان الرجيم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:55

يبين الله سبحانه وتعالى عظمة هذا القرآن وقوة تأثيره على من القي عليه ولو القاه على جبل والجبل معلوم قسوته وصلابته لو انزله الرحمن على جبل لرأيته خاشعا لله عز وجل - 00:01:22

مستكينا خاشعا متصدعا صدع الجبل على صلابته بتأثير القرآن فيه وهو جماد يتصدع من خشية الله لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس وهذا مثل ضربه الله - 00:02:03

سبحانه وتعالى لعظمة هذا القرآن وتأثيره على من سمعه ومن انزل اليه لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون تفكرون في معانيها فامثال القرآن عظيمة - 00:02:38

ومؤثرة لمن عقل قال جل وعلا وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ففي هذه الاية الكريمة بيان عظمة القرآن وتأثيره حتى لو انه انزل على جبل لخشع لله عز وجل - 00:03:09

وتأثر بهذا القرآن فالله جل وعلا بين ان قسوة قلوب بني ادم اشد من قسوة الجبل الصلب وهذا لمن لم يتأمل القرآن ويتفكر فيه وفي مواعظه وبياناته وانما يمر عليها القرآن - 00:03:41

دون ان يؤثر فيه بقسوة قلبه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نعم بارك الله فيكم اه كيف يكون الشيخ هجر القرآن وما احكام المترتبة على هجر القرآن - 00:04:22

قال الله جل وعلا وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهجره انواع هجر الاستماع اليه وهجر تدبره اذا سمعه وهجر العمل به فالهجر والهجر معناه ترك - 00:04:44

والرجسة فاهجر الرجل الرجز الاصنام وهجرها تركها فهجر القرآن يسبب قسوة القلوب واما تلاوة القرآن بحضور قلب فيسبب لين القلوب وخشوعها لله عز وجل نعم هذا السائل محمد اه يقول يا شيخ - 00:05:10

في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ما معناه اه صلاة المرء له نصفها ثلثها اه ربعها خمسها سدسها لماذا بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالنصف ولم يبدأ بالكل. هل هذا كمال للصلاة - 00:05:43

الله اعلم انه لم يبدأ بالكل لان الكمال صعب الكمال صعب ولكن دون الكمال والناس درجات في هذا والخشوع هو روح الصلاة قد

افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:06:06
وهو روح الصلاة صلاة ليس فيها خشوع مثل الجسد الذي ليس فيه روح ولا يقبلها الله سبحانه وتعالى فلا بد من خشوع القلب حضوره في الصلاة والناس يتفاوتون في هذا - 00:06:35
فمنهم من يكتب له الاجر الكامل ومنهم من يكتب له دون ذلك بحسب وحضور قلبه وخشوعه ولا يخشع القلب الا مع التأمل والتدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب - 00:07:04
تدبر القرآن قال ابن القيم رحمه الله وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن نعم احسن الله اليكم آآ هذا ابو سالم يقول يا شيخ بالنسبة للبسملة هل هي موصولة بسورة الفاتحة وتعتبر اية من الفاتحة - 00:07:32
البسملة اية من القرآن مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها وكانت تنزل في بداية السور فاذا اه نزلت الفاتحة علموا انها ستبدأ سورة من القرآن وتنتهي سورة قبلها فهي العلامة على ذلك - 00:08:01
وهي اية مستقلة نعم السائل يقول يا شيخ كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستسقي بعمه العباس. فما هو التوسل الجائز وما هو التوسل الممنوع الرسول لم يستسق بعمه العباس انما هذا عمر ابن الخطاب - 00:08:29
رضي الله عنه في خلافته كان يطلب من العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله بالغيث للمسلمين اللهم انا كنا نستسقي بنبيك فتسقينا. يقول عمر واننا نستسقي بعم نبيك فاسقنا - 00:08:53
قم يا عباس ادعو الله فيدعو الله معناه انه يدعو الله لهم بالسقيا اي نستسقي بدعائه نعم فضيلة الشيخ هذا سائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأها بهذا السؤال يقول ورد لا ادري هل هو اثر ام حديث؟ العلم بالتعلم والحلم بالتعلم وارجو ان تشرحوا ذلك - 00:09:17
لا اعلم ان هذا حديثا الله اعلم ولكن معناه صحيح ان العلم بالتعلم فالعلم لا يحصل الا بتعلمه والجلوس الى اهل العلم والاستماع لهم والتلقي عن العلماء العاملين الربانيين فالعلم لا يأتي - 00:09:47
الى الانسان بدون تعلم وكذلك الذي يتعلم على الاوراق او على الكتب او على الاذاعات هذا ليس بتعلم بل هذا يكون ضلالا انما العلم يؤخذ عن العلماء المعروفين به علماء المعتبرين - 00:10:12
علماء ربانيين يؤخذ العلم عنهم نعم يقول ارجو من سماحة الشيخ صالح ان يتحدث عن فظل تعليم العلم والاجر المترتب عليه. وهل هذا حديث عالم واحد افضل من مائة عابد - 00:10:40
الاثر ليس بهذا اللفظ. الاثر عالم واحد اشد على الشيطان من الف عابد لان العالم يخبر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم واما العابد الجاهل هذا ليس عنده علم - 00:11:06
ولا يعتمد عليه بالسؤال والجواب و العابد اقرب ان يغويه الشيطان لانه ليس عنده علم. اما العالم فليس اشد على الشيطان من العالم لان العالم يخصم الشيطان يطرده ويكذب اقواله - 00:11:33
وافعاله بالكتاب والسنة نعم اخيرا يقول اه ورد اه ما جاء في التوبة التائب من الذنب كمن لا ذنب له هل هذا حديث؟ وما شروط التوبة الى الله نعم هذا ورد تائب من الذنب - 00:12:06
تملى ذنب له يعني اذا تاب توبة صحيحة بشروطها اولا يقلع عن الذنب ويتركه ثانيا يعزم ان لا يعود اليه ثالثا يندم على ما حصل منه هذه شروط التوبة ليست التوبة باللسان فقط لفظ يقال باللسان - 00:12:30
لا بد من هذه القيود حتى يقبلها الله سبحانه وهنا شرط رابع اذا كانت التوبة من حق للناس عليه اداه اليهم فانه ايضا لابد من ذلك لابد ان ان مع التوبة ان يؤدي الحقوق التي عنده للناس - 00:12:57
ويتخلص منها لا يقبل الله توبته لان حق المخلوق لا يسقط الا بعفو المخلوق عنه ومسامحة المخلوق او ادائه اليه نعم بارك الله فيكم. ارسل احد الاخوة بسؤال يقول ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم ومتى - 00:13:25
اذهبوا فانتم الطلقاء هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه مكة وصارت مكة تحت ولاية الرسول صلى الله عليه وسلم واهل مكة صاروا ايضا تحت ولاية الرسول صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا - 00:13:53

في المسجد الحرام والنبي صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة يميط ما اه علقه الكفار فيها من من الصور ومن الاذى ويطهرها ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى اهل مكة - 00:14:17

وهم مجتمعون في المسجد الحرام وممسكا بحلقة الباب فقال يا اهل مكة ما تظنون اني صانع بكم يعني بعد ما اذوه وضايقوه واخرجوه من مكة هاجر الى المدينة وهي احب البلاد اليه - 00:14:39

مكة احب البلاد الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولما خرج منها وقف وقال والله انك لاحب البلاد الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت فالله فتح له مكة - 00:15:01

في السنة العاشرة من من الهجرة غزوة الفتح فتح العظيم فقال يا اهل مكة ما تظنون اني صانع بكم بعد ما اذوه وضايقوه واخرجوه من مكة ووقفوا في وجه الدعوة - 00:15:24

دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ما تظنون اني فاعل بكم يعني معاقبة لهم ولو فعل فيهم ما فعل لكان له ذلك عليه الصلاة والسلام قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:15:44

فقال اذهبوا فانتم الطلقاء فعفا عنه صلى الله عليه وسلم جميعا وسامحهم نعم اللهم صلي وسلم على نبينا وحبيبنا محمد مقلته الثانية يقول الشيخ صالح من هي ام هانئ الذي قال - 00:16:04

فيها الرسول صلى الله عليه وسلم لقد اجرنا من اجرتي يا ام هانئ ام هاني بنت اه اخت علي بن ابي طالب بنت ابي طالب ام هاني بنت عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:26

بنت لابي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم ولما فتح مكة الرسول صلى الله عليه وسلم من من اهل مكة من استجار بام هاني. بنت عم الرسول صلى الله عليه وسلم ودخل في بيتها - 00:16:42

متحصنا فيه فطالبت ام هاني بان يعفو عنهم فقال قد اجرنا من اجرتي يا ام هانئ هذا اصل الكلام. نعم اخيرا هذا السائل ابو ابو عامر يقول بعض الناس يا شيخ صالح في المجالس - 00:16:59

وفي المنتديات يتصدر الفتوى فيفتي هذا ويشرح لهذا وقد يكون ليس عنده من العلم ما يجعله يفتي الناس لا يجوز هذا وهذا من اكبر الكبائر بعد الشرك قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:17:20

والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فجعل القول على الله في منزلة فوق الشرك وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا - 00:17:44

على الله ما لا تعلمون فجعل القول على الله فهو بمنزلة فوق منزلة الشرك من الاثم والعقوبة وغير ذلك نعم فضيلة الشيخ يقول آآ هل صحيح انما ان اول ما خلق - 00:18:04

القلم اه فقد قرأت في احد الكتب عن ذلك القلم اول ما خلق قال له اكتب اول ما خلق الله القلم قال له اكتب واما اولية المخلوقات فاول ما خلق الله العرش - 00:18:24

اول ما خلق الله العرش نعم بارك الله فيكم. اتخاذ مكان واحد في البيت لاداء آآ النوافل يا شيخ واتخاذ سجادة هل في ذلك بأس؟ لا بأس بذلك ان يتخذ مكان في البيت - 00:18:48

للصلاة فيه صلاة النوافل صلاة الليل واما الرجال فيجب عليهم ان يصلوا في المساجد مع الجماعة لكن اذا ارادوا قيام الليل يكون لهم مصلى في بيوتهم لينوروا بيوتهم بذلك ولان هذا - 00:19:10

ادعى الى الخشوع وابعد عن الرياء. نعم فظيلة الشيخ هذا ابو شاكر يقول ما المستفاد من الهجرة النبوية كي نعلم ذلك للطلاب والطالبات استفاد منها الفرار بالدين الفرار بالدين من البلد الذي لا يتمكن - 00:19:32

الانسان من اقامة دينه فانه يترك هذا البلد الى بلد اخر يتمكن فيه من اظهار دينه والعمل به كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم حينما هاجر من مكة وهي احب - 00:19:59

البلاد اليه الى المدينة النبوية نعم يقول اه هذا السائل ارجو من سماحة والدنا الشيخ وانا اتابع البرنامج ان يوجه كلمة للقائمين على

بعض المساجد لان البعض آآ في المساجد - 00:20:16
لا يهتمون بالبخور الرائحة الطيبة والتنظيف السجاد وغير ذلك مأجورين نعم يجب العناية بالمساجد خصوصا الموكول اليهم تنظيف المساجد وفرش المساجد وتطييبها من الموظفين واول من يعنى بذلك الامام امام المسجد - 00:20:36
والمؤذن ثم من وكل اليه آآ العمل في المسجد يجب عليهم ان يعتنوا ببيوت الله غاية العناية يهيئوها للصلاة ويبعد عنها كل ما يؤذي المصلين او يضايق المصلين نعم له فقرة اخرى يقول الشيخ صالح المشاركة في بناء المسجد مثل الحديد والبلوك والمكيفات - 00:21:07
والاثاث هل يعتبر ذلك من البناء؟ نعم المشاركة في بناء المسجد اما بالعمل باليد واما بتقديم المواد التي يبنى منها المسجد كل هذا عمل صالح ومشاركة في الخير نعم يقول العبارة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا. يرددها آآ خطيب المسجد كل جمعة - 00:21:42
نعم هذا من كلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر لما خطب قال ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتأهبوا للعرظ الاكبر - 00:22:11
يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية نعم آآ ابو عبد الله يقول سماحة الشيخ صالح حدثونا عن الامام النووي رحمه الله وما ابرز الكتب التي فها مأجورين الامام النووي رحمه الله امام جليل في علم الحديث - 00:22:30
وسائر العلوم الشرعية امام جليل ومن مؤلفاته شرح صحيح الامام مسلم هذا من اعظم شروحه ومن اعظم مؤلفاته الشرح في صحيح مسلم للامام النووي نعم يقول ايضا وكذلك رياض الصالحين - 00:22:54
الكتاب المشهور نعم يقول آآ دائما اقرأ حديث رواه الطبراني من هو الطبراني يا شيخ ورن من ائمة الحديث من ائمة الحديث عالم مشهور وله معجم في الحديث قالوا له معجم الطبراني - 00:23:18
معاجم الاوسط والكبير نعم من الاسئلة التي وردت يسأل عن الشفاعة ومتى تكون؟ وهل يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم امته وما الفرق بين الشفاعة الخاصة والشفاعة العامة الرسول صلى الله عليه وسلم له شفاعات - 00:23:41
منها الشفاعة العظمى وهي الشفاعة في اهل المحشر اذا طال عليهم الوقوف في المحشر يشفع لهم عند الله بعد ان يأذن الله له بذلك فيشفع بان يريح الله الناس من الوقوف في المحشر - 00:24:07
فينصرفون الى الحساب هذه الشفاعة العظمى الخاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم وهي المذكورة في قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هذه الشفاعة العظمى - 00:24:27
لانه يحمده عليها الاولون والاخرون نعم يسأل في فقرة اللهو يا شيخ عن افضل الصيام على مدار السنة هل هو صيام الاثنين او آآ ثلاثة ايام من كل شهر او الخميس - 00:24:49
كلها مشروعة ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر لان الحسنة بعشر امثالها وثلاثة الايام عن ثلاثين يوما هذا عدد ايام الشهر يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وايضا يصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع - 00:25:08
من كل اسبوع. نعم بارك الله فيكم من الاسئلة التي وردت الاخ ابو كريم يقول ما الفرق بين بيع التورق وبيع العينة والامثلة في ذلك بيع التورق نعم تورقا اللي يسمونه الناس الدينة. نعم. يحتاج الانسان - 00:25:32
الى نقود فانه يستدين بمعنى انه يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها في السوق بثمن حال وينتفع بثمنها فاذا حل الاجل يسدد للداين آآ نقوده التي يطلبها منه بثمن السلعة المؤجل - 00:25:57
هذا التورق من الورق وهو الفظة لان القصد منها الحصول على الورق اي على النقود. نعم وبيع العينة بيع العينة حرام لا يجوز بيع العينة ان يبيع سلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها - 00:26:28
ممن باعها ممن باعها عليه يشتريه يشتريها ممن باعها الدائن يشتري سلعته التي دينها للمحتاج يشتريها لانها ستباع بثمن قليل فلا يجوز له ان يستردها وهو قد باعها بثمن مؤجل - 00:26:51

فيشتريها بثمن قليل اقل مما باعها به. نعم الشيخ صالح آآ في نهاية حلقتنا اه نود ان تتحدثوا بدعاء وكلمة لجنودنا المرابطين اه سواء في الداخل والخارج قال لان لكم قبول والامة تدعو لكم جزاكم الله خيرا - 00:27:21

نعم الجنود جنود المسلمين سواء في الداخل او في او على الحدود كلهم كلهم في عمل جليل وهو حماية البلاد حماية الامن لهم اه يعني مكانة في ردع المجرمين ومتابعة المجرمين والمخلين بالامن والمخلين بنظام البلد - 00:27:44

فلهم جهود عظيمة سواء كانوا على الحدود او كانوا في داخل البلد ولكن الذين على الحدود اعظم اجرا لانهم يتعرضون لخطر اكثر من غيرهم نعم شكر الله لكم سماحة العلامة الشيخ - 00:28:13

صالح الفوزان على ما تفضلتم به من اجابة الاخوة والاخوات في برنامج فتاوى رفع الله ذكركم في الدارين وجزاكم عن امة الاسلام خير الجزاء اشكر الحقيقة فريق العمل من المعدين والمصورين والمخرجين. وهذا زميلي سلطان العتيبي مخرج هذه الحلقة - 00:28:32

يتمنى لكم دائما وابدا اوقاتا طيبة وعامرة بذكر الله عز وجل اما انا فاقول دائما استمروا في طاعة الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:55